

المزهر في علوم اللغة وأنواعها

العينينُ المال والعين التي يُبصر بها وعينُ الماء والعينُ من السحاب الذي يأتي من قبل القبلة وعين الشيء إذا أردتَ حقيقة وعين الميزان .
وهذا الضَّرب كثيرٌ جداً ومنه ما يقعُ على شيئين متضادين كقولهم : جَلالٌ للكبير والصغير وللعظيم أيضاً والجَوْنُ للأسود والأبيض وهو في الأسود أكثرُ والقوي للقوي والضعيف والرجاء للرجبة والخوف وهو أيضاً كثير .
انتهى .

وقال ابن فارس في فقه اللغة : بابُ أجناس الكلام في الاتفاق والافتراق .
يكونُ ذلك على وجوه : فمنه اختلافُ اللفظ والمعنى وهو الأكثرُ والأشهر مثل رجل و فرس وسيف ورمح .

ومنه اختلافُ اللفظ واتِّفاقُ المعنى كقولنا : سيفٌ وعَصْبٌ بوليثٌ وأسَدٌ على مذهبنا في أن كلَّ واحدٍ منها فيه ما ليس في الآخر من معنى وفائدة .
ومنه اتفاق اللفظ واختلافُ المعنى كقولنا : عينُ الماء وعين المال وعين الرِّبِّ كِبَيةٌ وعين الميزان .

ومنه قَصَوى بمعنى حدِّم وقَضَى بمعنى أمَرَ وقَضَى بمعنى أَعْلَمَ وقضى بمعنى صدَّع وقضى بمعنى فرَّغ وهذه وإن اختلفت ألفاظها فالأصل واحد .
ومنه اتفاقُ اللفظين وتضادُ المعنى كقولنا : مضى الكلام عليه .
ومنه تقاربُ اللفظين والمعنيين كالحَزْم والحَزْن والحزم من الأرض أرفع من الحَزْن وكالْخَضْم وهو بالفم كلاًه والقَضْم وهو بأطراف الأسنان .
ومنه اختلافُ اللفظين وتقارب المعنَيَيْن كقولنا : مدحَه إذا كان حياً وأبرَّنه إذا كان ميِّتاً .

ومنه تقارب اللفظين واختلاف المعنيين وذلك قولنا : حَرَج إذا وقع في الحَرَج وتحَرَّجَ إذا تباعد من الحرج .
وكذلك أثم وتَأَثَّم وفَزَع إذا أتاه الفَزَع وفُزِعَ عن قَلابِهِ إذا نَحَّي عنه الفزَع .
انتهى .

وقال أبو عبيد في الغريب المصنف : باب الأضداد :

سمعت أبا زيد سعيد بن أوس الأنصاري يقول : الذَّاهل في كلام العرب :